قاضي عسكر: من الغرائب تنصل السعودية من المسؤولية وتحميلها لايران

اعتبر ممثل الولى الفقيه في شؤون الحج والزيارة الايرانية علي قاضي عسكر ان من الغرائب تنصل السعودية من المسؤولية وتحميلها للجمهورية الاسلامية.

وحسب وكالة الانباء الايرانية (ارنا) قال قاضي عسكر في كلمة له القاها مساء الاثنين خلال مراسم اقيمت في مرقد الامام الرضا (ع) في مدينة مشهد (شمال شرق ايران)، بحضور مسؤولين وعدد من اسر كارثة منى في الذكرى السنوية الاولى لهذه الكارثة، قال، رغم كارثة منى وعدم كفاءة آل سعود في ادارة مراسم الحج في العام الماضى والذي ادى الى مصرع عدد كبير من الحجاج الايرانيين وغيرهم، فان من الغرائب تنصل آل سعود من المسؤولية وتحميلها لايران.

واضاف، ان ابواق الدعاية الاعلامية التابعة لآل سعود ادعت خلال الايام الاخيرة بان ايران تريد استغلال الحج سياسيا وهو ادعاء كاذب تماما.

واشار قاضي عسكر الى ان مراسم الحجاج الايرانيين المهمة في الحج محددة وتشكل قراءة دعاء كميل الى الجوار من مقبرة البقيع وهو دعاء توحيدي يقرأ منذ اعوام اضافة الى دعاء عرفة وهو دعاء عرفاني بمثابة التوبة الى الباري تعالى فضلا عن البراءة من المشركين وهي كلها من الدين وليست للدعاية السياسية وتساءل قائلا، هل ان ايران تعمل سياسيا في الحج ام آل سعود الذين يامرون عملاءهم واذنابهم ليوصموا الشيعة بالكفر ويهينوا المسلمين ويوزعون 11 مليون نسخة مترجمة الى اكثر من 20 لغة حية في العالم بهدف خلق التفرقة والخلاف بين المسلمين؟.

واشار الى كلام الامام الخميني الراحل (رض) بان الحج ليس مكانا لطرح القضايا الطائفية والقومية وامر المسلمين الشيعة بالصلاة خلف السنة في صلوات الجماعة وحرم قراءة الصلوات جماعة في الفنادق وانه ينبغي عليهم الحضور في حشود المسلمين في الحج.

واكد عدم كفاءة آل سعود في ادارة مراسم الحج، واشار الى سلوكياتهم الدنيئة والسافلة ومن ضمنها انهم كانوا يدَعون المصابين من الايرانيين يموتون من دون الاخرين وعدم تقديم العلاج اللازم لهم لانقاذهم من الموت خلال كارثة منى التي وقعت في موسم الحج العام الماضي.

ونوه الى استشهاد 477 حاجا ايرانيا في حادثتى منى والرافعة في مكة من ضمنهم 465 في منى واكد انه

كان بامكان الحكومة السعودية الحيلولة دون الحادثتين لو ان الاموال التي تنفقها في قتل شعوب اليمن وسوريا والعراق والبحرين قامت بانفاقها في مشاريع لتوسيع وتطوير الاماكن المقدسة في مكة والمدينة.